

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينفقون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

المدير :

عبد الله كنون

العدد 581 السنة 25

15 رجب 1409

22 فبراير 1989

البيداع القانوني 17 - 62

من العدد : 1.50 درهم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

النص الكامل لاعلان قيام اتحاد المغرب العربي

عليها لتمتين صرحها
وتحصينه :

واستجابة لتطلعات شعوبنا
وادراكا لدقة المرحلة
الحاضرة ووعيا منيا
بالمسؤولية التاريخية
الطارئة على عاتقنا :

وإذ نؤكد تشبعا بمقوماتنا
الروحية وأصالتنا التاريخية
والانفتاح على الغير وتعلقنا
بمبادئ الفضيلة
الدولية :

نعلم بمعونة الله وبأسم
شعوبنا عن قيام اتحاد
المغرب العربي مجموعة متكاملة
متضامنة الارادات متعاونة مع
مثيلتها الجيوبية وكتلة مترابطة
للمساعدة في إثراء الحوار
التولي مصممة على مناصرة
الأمم، الخيرة ومعبئة شعوبها
بما لها من إمكانات لتعزيز
استقلال أقطار اتحاد المغرب
العربي وصيانة مكتسباتها
وللمعمل مع المجموعة
الدولية لإقامة نظام عالمي تسود
فيه العدالة والكرامة
والحرية وحقوق الإنسان ويطلع
التعاون الصادق والاحترام
المتبادل علاقاته :

وتحقيقا لهذه الأهداف أبرمنا
المعاهدة التي تحدد مبادئ،
الاتحاد وأهدافه وتضع هيكله
وأجهزته :

حرر بمدينة مراكش يوم
الجمعة الأبرك عاشر رجب
الفرد 1409 هـ الموافق 17
فبراير 1989

عن المملكة المغربية :

الحسن الثاني

عن الجمهورية التونسية :

زين العابدين بن علي

عن الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الشاذلي بن جديد :

عن الجماعة العربية العربية
التيبية الشعبية الاشتراكية

العظمي : معمر القذافي

عن الجمهورية الاسلامية
انوريتانية : معاوية ولسد

سيدي أحمد الطابع :

والى توفير تنسيق كامل في
سياساتنا ومواقفنا واختيارنا
الاقتصادية والاجتماعية :

ولكون تجمعنا سيجعل من
منطقتنا موطن سلام ومرقا امن
مما سيمكننا من المزيد من
الاسهام في توية اواصر
التعاون والسلم الدوليين :

وإذ نعلن عن ارادتنا الراسخة
في توطيد أسس العدل والكرامة
لشعوبنا واحقاق الحقوق
الفردية والجماعية في اوطاننا
استنهاما من أصالتنا التاريخية
وقيمتنا الروحية :

وسيرا على النهج الذي سارت
عليه مشاريع الوحيدات
الجهوية عبر العالم وما تميزت
به من تدرج على خطوات
رصينة متأنية وما طبع
تخطيطها من عقلانية :

واعترافا لان ما تتوفر عليه
بلدان المغرب العربي من
إمكانات بشرية وطبيعية
واستراتيجية تؤهلها لمواجهة
هذه التحديات ومواكبة
التطورات المرتقبة في العقود
المقبلة :

وليماننا منا بأن مغربا عربيا
موحدا يشكل مرحلة أساسية
في طريق الوحدة العربية :

واعترافا منا بأن قيام
اتحاد المغرب العربي سيعزز
كفاح الشعب العربي الفلسطيني
من أجل التحرير واستعادة
كافة حقوقه البوطنية
الثابتة :

واقترافا منا بأن كيانا
مغاربيا متطورا سيمكن دولنا
من دعم العمل المشترك
مع باقي الدول الافريقية
لتحقيق من أجل تقدم قارتنا
الافريقية وازدهارها :

واعترافا لكون اتحاد المغرب
العربي هو الإطار الأمثل لتحقيق
ارادة شعوبنا في توثيق
الروابط مع كافة الشعوب
الصديقة ودعم المنظمات
والجمعيات الدولية التي تنتمي
اليها دولنا :

ولان بنا، التعاون الدولي
ودعم السلام العالمي يفرضان
قيام وحدات جهوية يرتكزان

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان عن قيام اتحاد
المغرب العربي

ان صاحب الخلافة الحسن
الثاني ملك المملكة المغربية
وفخامة السيد زين العابدين
بن علي رئيس للجمهورية
التونسية وفخامة السيد
الشاذلي بن جديد رئيس
الجمهورية الجزائرية والعقيد
معمر القذافي رئيس للجمهورية
التيبية وفخامة العقيد معاوية
وند سيني أحمد الطابع رئيس
الجمهورية الاسلامية
الموريتانية :

انطلاقا مما يجمع شعوبنا
من وحدة الدين واللغة
والتاريخ ووحدة الاماني
والتطلعات والمصير :
واستلهاما من أمجاد
اسلافنا الذين ساهموا في
اشعاع الحضارة العربية
الاسلامية وإثراء نهضة ثقافية
وفكرية كانت خير سند للكفاح
المشترك من أجل الحرية
والكرامة :

وتجسيدا لارادتنا المشتركة
التي عبرنا عنها في قمة زير
لدة بالجزائر والتي شكلت
انطلاقة جديدة للبحث عن أفضل
الوسائل والوسائل المؤدية لى
بناء صرح المغرب العربي :

ووعيا منا ان تحقيق اماني
شعوبنا وتطلعاتها الى الوحدة
يستلزم تضامنا الجهود واقامة
تعاون فعال بين دولنا وتكامل
مضطرد في مختلف المجالات :

ونظرا لان ما يحدث من
تحولات وما يتم من ترابط
وتكامل على الصعيد الدولي
بصفة عامة وما تواجه دولنا
وشعوبنا من تحديات في
المجالات السياسية
الاقتصادية والثقافية
والاجتماعية بصفة خاصة
يتطلب منا المزيد من التآزر
والنضام وتكثيف الجهود
من أجل الوصول الى الهدف
المنشود :

ونظرا لما نلمسه من ملح
الحاجة الى تضامنا جهود
دولنا في جميع المجالات

ميلاد اتحاد المغرب العربي

احداث كبرى تعاقبت في هذه الايام كان من المناسب
ان نخصها بكلمة مستقلة عن كل حديث منها ، ولكن
الظروف لم تساعد على ذلك ، ظرف المطابع المنعصرة
ببطء العمل والاعتباطية وظروفنا نحن المتراوحة
بين المرض وطلب العلاج وغير ذلك :

فالقمة الخماسية لدول المغرب العربي لم تكن
حدثا هينا بعد ما مر من التقاطع والاعراض بحيث يحق
التمثل بقول المتنبي : (وما الجمع بين الماء والنار في يدى)
انلا يكون انعقادها من الارهصات العجيبة المبشرة بجمع
الشمل واتحاد الكلمة :

وقد كان من فنادجها ميلاد اتحاد المغرب العربي الذى
ثم يكن الى ساعته الاحلام بعيد الوقوع وفكرة لا تحتمل
التطبيق في راي بعضهم وقد قوبل بذرحة عارمة ، وكسان
الاحتفال بعيد العرش الثامن والعشرين يهز المغرب من
أطرافه على الصعيد الشعبى والحكومى فامتزجت الافراح
واختلط الابتهاج عدة ايام ، كل ودوانه ، من صحفانية
وهيات سياسية ومؤسسات طلابية واجتماعية وبلغ
صدى الحادث الوطنى بل العربى الكبير الذى انصمى
البلاد الافريقية والعربية والاجنبية التسي تلقته
بارتياح كبير واستبشار عظيم ، لاسيما وقصد وانفق
ميلاد الاتحاد قيام مؤسسات موازية في العالم العربى
كجلس التعاون العربى . . .

مما جعل التجاوب تاما بين جناحى الشرق والمغرب
العربين وبالأحرى شمول الحركة الاسلامية في ظلال
الحكومات العربية الجديدة وعلاقتها الجماعية ، كل
الاتحاد والمجتمعات التى دب فيها الشعور الاسلامى
وتناضل من أجله في تشكيلات وانتفاضات متعددة :

اننا نتفائل حتى نهيم في اودية الخيال فالمؤسسات
لا تبني الشعوب مهما كانت غاياتها النبيلة ، لكن
العزائم المبرومة والارادات المصمومة والجهامير
الحية من وراء القادة والساسة والزعما ، هى التى ترسم
الخطط وتسهر على تنفيذها وتعمل بسرهما الجدى
والجاد على تحقيق الامانى وابرار المتطلبات واخراجها من
حيز الأكر الى حيز الوجود لتنعم البلاد بثمرات سعيها
وفوائد منظماتها لا بالحفلات واللقاءات التى تصرف عليها
ملايين الدراهم لتاكل وتشرى وتتبادل الكلمات المعسولة
والتهانى الممولولة :

توصية وتنبيه لمن يعقل وما يعقلها الا العالمون

الاستاذ الحاج احمد معينو

تعضى في الطريق انذى سبار فيه الرومان : ويكتب صحافي آخر عن موجه انحراف الشيباب في امريكا وبريطانيا وفرنسا نيهون من انحلال شبابنا يقول :

انتشرت موجة الاجرام بين المراهقين والمراهقات بشباب امريكا ، واعلن حاكم ولاية نيويورك انه سوف يجعل علاجاً لهذا الانحراف على راس برنامج الاصلاح الذى يقوم به في الولاية ؟

عده ايها الشيباب المغربى والشبابات المغربيات نصيحة مسلم ، وبيان اثر الفساد والتهتك وشيوع الخلاعة وطغيان الفجور ، كل هذه الموبقات وردت علينا من اوروبا وامريكا ويتلقفها شبابنا وشبابتنا وكأنها موضة شريفة ! والحال انها مصيبة مهنكة ومال فضيح !

فلينتبه الشيباب والشبابات ويبتعدوا عن هذه المواقف الخسيسة الدنيئة ، وعليهم جميعاً ان يتمسكوا بأطهارة الجنسية التى اتي بها دين الاسلام الذى حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وحل النكاح وحرم السفاح ! ووضع لذلك قيوداً وشروطاً احتفاظاً بالشرف والذبل وابتعاداً عن التهلكة والتمرد والعصيان !

انها نصيحة مسلم ينادى بها كافة المسلمين ، وينبه الى اخطارها التى وردت على لسان الاختصاصيين لأبناء هذه الشعوب ، التى تسير في طريق الهلاك والدمار ، واصبح من الصعب على مفكريها وذوي الراي فيها ان يتجنبوا هذه المزالق الشائنة !

فقبل فوات الوقت يجب ان نبعد نحن المسلمين عن هذه الموبقات ، يجب ان تتمسك بحبل الله المتين ، ونسير في طريق الامن والامان والحصانة والظاهرة في تكوين النسل الذى بالمحافظة عليه تقوى الاسرة وتزداد رسوخاً وانتشاراً ، وتبقى على شرف الامة الاسلامية التى تامل بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ وتؤمن بالله :

هذه صرخة او نصيحة اقدمها بواسطة جريدة رابطية علماء المغرب الحصن الحصين لندانة الاسلامية بمغربنا العزيز ، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل :

ان التربية الخقية الاسلامية تنبه شبابنا وشبابتنا الى الطريق المستقيم ، من ال ذلك ننبه الشبان والشابات الى ما حل بامم في الارض فهانوا في مشكل الزواج حتى بلغت احوال في فرنسا حسب ما قال الطبيب الدكتور (سيريه) الشهير ! في تقريره انه يموت بفرنسا ثلاثة الف نسمة بالزهرى ! وما يتبعه من الامراض الكثيرة في كل سنة ! وهذا المرض هو الفتك الامراض بالامة الفرنسية بعد حمى (النش)

وعده نتيجة مرض واحد من الامراض السرية التى تنتشر بكثرة

والامة الفرنسية يتناقص عددها بشكل خطير ! ذلك ان سهولة تنبية (الميل الجنسي) (وفوضى العلاقات الجنسية) (واتخلص من الاجنة والمواليد) لا تدع مجالاً لتكوين الاسرة ! ولا لاستقرارها ولا احتمال تبعية الاطفال الذين يولدون من الالتقاء الجنسي العابر ! ومن تم يقل الزواج ويقل النسل وتتدهج فرنسا منحدره الى الهاوية ! وقد كئبت احدى المجالات الامريكية منذ اكثر من ربع قرن تقول :

عوامل شيطانية ثلاثة يحيط تآلوتها بجنيننا اليوم وهي جميعها في تعسير عسير لاي ارض ؟ اولها : الادب للفاش !

الثانى الانلام السنمائية التى لا تزكى في الناس عواطف الحب انشوانى فقط بل تلتفهم دروساً عمليية في بابه ؟

الثالث انحطاط المستوى الخلفى في عامة النساء الذى يظهر في ملابسهن بل في عريتهن وفي اعتيادهن للتدخين واختلاطهن بالرجال بلا قيد ولا شرط ولا التزام !

عده المفاتن الثلاثة تنتشر وتزداد ، بتوانى الايام ، ولا بد ان يكون مالهها زوال الحضارة فان نحن لم ننج من طغيانها فلا جرم ان ياتى تاريخنا مشابها لتاريخ الرومان ! ومن تبعهم من سائر الامم التى تتأثر بآثارهم هذا الاتباع للاموال

والشبهات موارد التهلكة والفتنة مع ما كان عليه من خمر ونساء ومشاكل رقص وموسيقى الذى حدث ان امريكا لم تنج من طغيان هذه العوامل الثلاثة بل استسلمت لها تماماً وهي

الذكرى الثامنة والعشرون لعيد العرش المجيد

الاستاذ احمد الزيتوني

وقوله تعالى : (ونقد كرمنا بنى آدم) بل المقصود من ذلك الاجتماع التاريخى الاسلامى لا يتجاوز ايقاف فسبأد المفسدين واعتداء المعتدين كيفما كانت ملتهم وعقيدتهم حتى يفتشر الامن على وجه الارض لقوله تعالى : (والله لا يحب الفساد) وقوله : (ولا تعتقوا ان الله لا يحب المعتدين) فقد كان لليهود من سكان المغرب الأقصى في ارغد عيش واوسع امن وطمانينة واحترام في النفس والدين والاموال والاعراض ، الشىء الذى لا يمكن ان يحتموا به بعد وجودهم في الكيان الاسرائيلى الذى اغتصب او اختلس ارض فلسطين المقدسة في غيابة اجتماع قادة المسلمين ، ذلكم الاجتماع الاسلامى انذى جده امام المغرب الأقصى الحسن الثانى المعزز بالله الذى لا يخفى على احد سعيه وجهاده في انتكاح الارض المقدسة من الاسر وتطهيرها من رجاس الصهيونية ولتحترم فيها كسابق عهدنا في الحكم الاسلامى - جميع الكتب المنزلة ومن طبيعة امام المغرب الحسن الثانى المعزز بالله مضادته ورفضه للظلم والضرر والخيانة ولرادت الطبية لايصال الخير لجميع وعدم قبول المساومة والمهاودة فيما يعاكس تلك الارادة الطبية ولو ادى ذلك الى الضرر بمصالحه الكبرى الخاصة ان تقتضى الحال ، فمن امثلة ذلك مشاركة ابيه المغفور له محمد الخامس في اقدام على التضحية بكل شىء حتى يملك الذى هو اعز شىء ، في الحياة الدنيا ، وذلك ان اقطاب الاستعمار لما أصبحوا في نشوة الانتصار على دول المحور في الحرب العالمية الثانية وظنوا ان لهم - في زعمهم - مطلق التصرف في مستعمراتهم وان الحلفاء الذين شاركهم في الانتصار لن يضايقوهم فيما يفعلون ، وظن اقطاب الاستعمار ان بعض الفرس او كلها قد سحقت لتنفيذ الخطط التى كانوا يبيقونها في السابق بمعية الصليبية من ابتلاع المغرب وجعله اندلساً ثانية ، ومن وسائل تنفيذ تلك الخطط ما اقترحه اقطاب

ان اقامة الامة المغربية للذكرى الثامنة والعشرين لجلوس صاحب الجلالة مولانا الحسن الثانى المؤيد بالله على عرش الدولة العلوية الشريفة كالتكريات السابقة واللاحقة ان عمى الامن قديل التعبير عن تعلقها بالعرش العلوى الشريف وبشخص جلالتها المعنى وتجدد اعتراف المغرب الأقصى بالشكر والجميل للذين ايقظوه من سباته ولما سقته ، لا سيما امير المؤمنين مولانا الحسن الثانى المعزز بالله ، الذى لم يزل يحث الامة المغربية في جميع المناسبات على السير في انجادة المثلى والطريق التى توصل الى الجمع بين الدين والدنيا ، اذ هما كجناحي الطائر الذى لا يفتنى له التحريك في الجو الا بقوتهم وتوازنهما بحيث لا يطفى احدهما على حساب الاخر ، كذلك الامة التى تنتشد رتبها الحقيقى كما يريد لها امام المغرب الحسن الثانى ويريد لها تحقيق عظمتها وكمال مجدداً لتكون خير امة اخرجت للناس وتقود الانسانية للمكرمة الى طريق الخير وتجنبها المزالق التى توقعها في مهواة نشر ، وذلك هو ما يرى من سلوك امام المغرب جلالة الحسن الثانى المؤيد بالله ، تقتصر على درء الظلم وتتابع ارقى وحب الخير للامة المغربية فحسب ، بل ارادته الطبية وسعيه الحثيث يشمل سائر الامة الاسلامية حيثما وجدت في نواحي العالم ، ومن امثلة ذلك انه اول من جمع - في التاريخ - قادة العالم الاسلامى بعد احراق شعب صهيون المسجد الأقصى المبارك ، جمعهم قصد اتخاذ التدابير اللازمة ضد المعتدين الصهاينة الذين لا يومنون الا بالقوة لدرء الحد لاعتداءاتهم وفسادهم ، وليس ذلك الاجتماع التاريخى الاسلامى ضد اى دين من الاديان او عقيدة من العقائد ، او ضد كرامة اى انسان كيفما كانت عقيدته او سلوكه في الحياة وغير المضر باى احد ، لان مبادئ الاسلام التى يسير امام المغرب الحسن الثانى في ضوئها ونهجها هي قبوله تعالى : (لا لكره في الدين)

الاستعمار على محمد الخامس من الموافقة على (اصلاحات) تظهر تصرفاتهم على انها (شرعية) لا يبازعهم فيها من قرب ومن بعد ، ولما اتضح لمك المغرب محنة الخامس وتولي هذه الحسن ان تلك (الاصلاحات) ان هي الا الضرر المحض على المغرب ، بل اقضاه عليه نهائياً بالتدريج كما قضى على الاندلس ، ولكن مك المغرب وولى عهدنا الذين وضع المغرب شؤونهم كنها في امانتهما وحفظهما لم يسعهما الا فرض الموافقة على الاصلاحات الاستعمارية مع علمهما سلفاً انهما قد تعرضا - برفضهما - لكل انواع الاخطار المحتمنة وذلك لان اقطاب الاستعمار في عهدهم وفي نشوة ربح الحرب العالمية الثانية ونسيان وصايا استاذهم المرشال اليوى من اجتناب استعمال العنف مع المغرب ان ارادوا اطالة وتمديد لبقا، فيه ولكنهم ظنوا ان ليس على وجه الارض من يبازعهم او يلاحظ على ما يفعلون من تصرفاتهم في مستعمراتهم ومن ثم التجاوا الى الاعتداء على امير المؤمنين محمد الخامس وولى عهدنا وسائر افراد عائلته ، وانى لهم ان يفقهوا ما تقتضيه كلمة (امير المؤمنين) من التقديس في الاسلام ، ونسوا ان من جملة وصايا اليوى ان المغرب دولة تاريخية عظمى ، وان له ليس كغيره وان لا يغتروا بسبب السهو والغفوة والدوخة التى اعترته موقتا والتي مكنتهم من احتلال ، فان مائه بعد استيقاظه ولم سقته ، وقد ركب اقطاب الاستعمار رؤوسهم وعزموا - بتشجيع من المعمرين ووحى من حكومتهم - على انه لا بد من ارغام السلطان وانتزاع الموافقة منه على اجراء (الاصلاحات) الاستعمارية لتكون بها صفة (شرعية) ولو ظاهرياً او ايقاع الشر به بانزال اقسى العقوبات على شخصه وعلى ولى عهده في حال غايبه عن الرفض وقد اندرغم بعض عقلائهم ممن تذكروا نصائح المار سال ، اندرغم اسوا العواقب ان هم اقدموا على تنفيذ وعزمهم الطائش ولهم اولئك العقلاء ، ما تعنى كلمة

إذا سلمت العقائد من البدع سميت الأعمال من الخلل والاضطراب

سلمان رشدي دجال كذاب

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيب

للاستاذ
المختار الخماك العمراسي

من المعلوم ان الاسلام ظهر وسطا بين اثنين لاروجيا مجرورا ولا ماديا جامدا بل اخذ من كل القبيلين بصيب، فتوفر له من ملاممة الفطرة البشرية ما لم يتوفر لغيره، ولذا سمي دين الفطرة قال تعالى: «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها» ولم يكن من اصوله أن يدع مال قصر لقصر بل كان من شأنه أن يحاسب قصر على ماله ويأخذ على يده في صله ويقول له من أين لك هذا نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم يقول لاحد جبات الزكاة من العاملين عليها عندما احتفظ ببعض المال لنفسه بدعوى أنه أهدي إليه أرأيت لست جملت في بيتك اكان يهدي اليك ارجع ذلك وادخله في بيت مال المسلمين . هكذا جاء هذا الدين فهدي ضالا والآفة قاسيا وعلم جاهلا وروج من الفضيلة كاسداً وجمع متفرقا وطالما واطام عدلا وجدد شرعا ومكن للالم التي دخلت فيه نظاما امتازت به عن سواها فكان كمالا للشخص والفة في البيت ونظاما للحكم وظهورت فيه آثار النعمة على المسلمين في جميع شؤونهم ولم يفت العلم منه حظه عنابة بل كان قائده في وجوه سيره فيالعلم والعدل فتحوا الفتوحات واتشروا في الافاق وماظك يدين يقول خليفته الثاني وهو في مدينة الرسول لسوان سخله بولادي القران أخذها الذئب سئل عنها عمر هكذا كان الاسلام يبعث للمسلمين الى جلائل الاعمال ومصاحبا لبعثهم فريضتهم الارض سادة لها وقادة لسكانها قال تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات يستطيعونهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم» فبعد هذا يظهر المسلم بمظهر المستهف بلقته ودينه بعد أن شهد من اتار نعمة الله عليه في هذا الدين ما شهد من النعم مع الاسف ان يستقلب وضع للدين في عقول المسلمين وتبدلت عندهم في فهم حقيقته وانطمست نظرتهم بقيته، دعاهم الى العلم

المسلمين عن علوم النظر وهزوا بها ورأوا العدل بها عينا في الدين والدنيا ويفخر الكثير منهم بجهلها كأنه في ذلك قد هجر منكرها أو ترفع عن ذلك، وما هذا الذي الحق المسلمون يدينهم وكتاب الله بين أيديهم يقيم ميزان القسط بين ما ابتدوه وبين ما دعاهم اليه فتكروا وهم يعلمون ان قبسا من الاسلام اضاء العرب وأهله ظلمات لا يصررون اذا كان أول دين خاطب العقل ودعاه الى النظر في الاكوان فما بال المسلمين قنعوا باليسير وكثير منهم اغتلق على نفسه باب العلم ظنا منه أنه قد برضى الله بالجهل والغفلة النظر فيما ابدع من محكم الصنع والحل ان الدين جاء بهدي وعقل، فمن أحسن استعماله وأخذ بما ارشد اليه نال من السعادة ما وعد الله في اتباعه وهذا أم أروبا قد أخذت تمتك من أسرها من صلح شوه ونها حتى استقامت أو مورديها على مثل مادعا اليه الاسلام وبهذا يكون المسلمون قد أخطأوا في فهم ماورد من أن للمسلمين غير الامم وان العزة والقوة مقرورتان بالدين أبدي الدهر وان الله كليل ينصر دينه ومقدساته بسدون عمل للعبد في الدعاء بكل الوسائل المادية والمعنوية فان اصابته نصية أوحفت به رزية تسلى بالقضاء والقدر فضاع من أيدي المسلمين جل أراضيتهم فاستطعن وفيها أولى اقبالتين وثبات الحرمين وقبلها الأذناس، وما ذلك الا بسبب هذا الفهم الخاطيء للاسلام والدين فقاعد المسلمون عن الجهاد لاعلاء كلمة الله واعزاز دينه ولا بد لكل أمة من أمم الارض تريد أن تحيا حياة العزة والكرامة من ان تستعد الاستعداد التام والكامل بمجاهدة عدوها بكل ما تملك من قوة، وان تأخذ بأسباب النصر لانه لا يعيش في هذه الدنيا الا الاقوياء. ولا ينطق الا لقوة يتمتع المسلمون بحياة الامن والاستقرار ويعيشوا العيشة الكريمة التي أرادها الله لجنس الانسان، وما شرع القتال الا لدفع عدوان الظالمين والمتعديين يريدون ان يفرضوا ارادتهم على الامة بالقهر البقية في صفحة 6

طاعتنا الصحف والانبياء خبير رجل شموذ يدهى سلمان رشدي وهو هندي الاصل بريطاني الجنسية هذا الرجل الخبيث أف كتابا تحت عنوان الابيات الشيطانية تعرض فيه عمدا لهجوم على الاسلام والظعن فيه والتنقيص والتحقير من رسول الله والتقول على زوجاته أمهات المؤمنين الطاهرات العفيفات والكتاب بصفة عامة يحمل أفكارا خبيثة وكلاما مسموما هذه الافكار أملاها وأفتاها الشيطان على المؤلف قصد التشويش والتفريق ونشر البلبلة بين صفوف المسلمين وزرع بذور الشك في نفوس الناشئة والمبتدئين . لكن اطمئن يا سلمان فان تستطيع أنت وأمثالك أن تغيروا الحقائق وان يقدر أحد أن يشوه صورة الاسلام الطاهرة. فلا يمكن للحق أن يهزمه الباطل كما أن الله تعالى متم نوره ولو كره الكافرون فقد تكفل الله بحفظ الاسلام وبقائه واستمراره رغم كيد الكافرين وليست هذه للمرة الاولى التي نسمع فيها بالظعن في الاسلام والتشويه له وما كتبه هذا الدجال يتبرر حقيقة من الحقائق التي سرعان ما ينكشف زيفها ويتبين للجميع حقيقتها فتصبح كصيحجه في واد وتعتبر لفرأ وهرأ لا تلتنت

الذنس اليها ولا مرور له اعلم ان سلمان رشدي (سلمان رشدي) أحد علماء الصهاينة وهو من الذين يكفون الاسلام ويهملون لول نهار حسر بخطاطتهم لذلك من المسلمين، ولذلك لا تتغرب حين تقرأ في الصحف أن سلمان رشدي ساهل الى اسرائيل تحت حراسة مشددة من ضباط وجهاز الموساد الاسرائيلي من أجل الاقامة اقامة في اسرائيل مع تنظيم الحماية الكاملة له لاصل سالما آتفا (هذا ما أورده صحيفة الرأي العام الكويتية لقد احركنا عصرا صار الاستهزاء بالذبح فيه شتما عاديا وأمرنا مباحا، وأصبح التأليف يتقدم اليه أناس يكفون عن الاسلام وهم يحاولون ابطء اجارته كما يكفون عن القرآن وهم لا يعرفونه رقدوما قال الفقهام «فأقد الحمى لا يهظه» وان قدح قدح من أريك الذين يشجبون هذا النوع من الزنادقة باسم حرية الفكر وحرية التعبير وكما قال احد شيوخ لازهر فان حرية التعبير لا تعني أبدا التناول على الاخرين فما بالكم بالتناول على الدين ثم اوضح فأذلا فاق حرية الكلمة وتعلمي مطلقا ان يقول المرء ما يشاء او ما يناسب هواه خاصة او محقق فهما يقول اسائة لغيره وما بالكم وقد جعل البعض من دين الله فريسة يلهش لحماها دون وأزع من قيمة او ضمير وليس من المستبعد ان يكون فرض اعداء الاسلام مروجي كتابات لايات الشيطانية شغل اعلم من الانتفاضة المباركة التي كتب الله لها النجاح والاستمرار. ان عقدتنا يجب ان تصان كما يجب ان لا تهاجم الجهال لاعداد ان يثبت بها فلا حور في امة لا تدافع اليقظة في صفحة 6

الاقبال من قبل ... والهروب من بعد

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاع

الذاسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

دراسة وتحقيق الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المصمائي

العربي وعن مشايخه ، وتلاميذته ، مع وضع معجم لهما الى جانب معجم لمؤلفاته ، ثم التعرض والدراسة لاصول وقواعد ، وضوابط النسخ

وفي الجزء الثاني ، دراسة المدارس المحيطة بكتاب التاسخ والمنسوخ في القرآن الكريم محققا تحقيقا لا يدعي المؤلف أنه بلغ فيه الغاية واقفا بذل ما في وسعه ابتداء من قبض نسخته وما تطلب ذلك من مقابلة بين النسختين الموجودتين من الكتاب وهما نسخة القرويين ونسخة الخزائن العامة ، ومقابلتها لهما على ما ورد في كتب ابن العربي وكتب غيره ... الخ

فصدوره دراسته وتحقيقه عن

كتاب التاسخ والمنسوخ في القرآن الكريم لعالم الكبير والمحيط العميق والشاسع في ميادين العلوم الاسلامية والفقهية ولا يبي بكر بن العربي المعاصري السني اقتصر اسمه وحده ان المغرب عددا كبيرا ، يعتبر من الاعمال العلمية الهامة والمقدمة في ميدان الدراسات الاسلامية والتي يستحق دارسها ومحققها كل تشجيع وتقدير وتوثيق الى جانب ما احرزه من تقدير علمي عليها لنيل شهادة دكتوراة الدولة في العلوم الاسلامية وحسن جدها

قدمت لهذه الدراسة والتحقيق الدكتور عائشة عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ ، بمقدمة عالمة العارفة دون تحيز أو عطف مبرزة للمجهود العلمي الطيب الذي بذله المدارس والمحقق والذي يستحق الثبوت والتقدير .. والدراسة في 470 صفحة من الحجم الكبير طبعت في طبعة انيقة بمطبعة فضاء المحمدية .

والكتاب مفيد للمتخصصين في الدراسات الاسلامية وكذا المهتمين بالدراسات القرآنية وعلى العموم نافع لكل قارئ أراد أن يعرف العالم المحيط العميق أي بكر ابن عربي المعاصري

على هامش المعرض

فاذا كان التاريخ سجل أولا القاضي عياض ما عرف المغرب البقية في صفحة 6

والاباحة بانخطر فقال له علمي رضي الله عنه اتعرف التاسخ والمنسوخ ؟ قال : لا قول : هلكت وأهلك . ورزت هذه الاهمية في عدد أسماء المؤلفين في هذا العلم والتي أوردتها المحقق العراقي صالح الضامن في تحقيقه لا قدم نسخة التاسخ والمنسوخ لفتادة بن دعامة الدوسقي ، وزيد بن عثمانين مؤلفا . ان النسخة التي قام بتحقيقها ودرستها انعام الدكتور عبد الكبير العاوي المدغري من النسخ الزادري والاولى في الائمة المغربية كما أن محققها ودراسها يعتبر العالم والدارس والمحقق الاول لها والباسط على صفحاتها نور المنهجية العلمية .

فقد قام الدكتور عبد الكبير العاوي المدغري بدراسة وتحقيق نسخة التاسخ والمنسوخ في القرآن الكريم دراسة علمية جادة أبانت عن كفاءة وغزارة هذا العالم في ميدان الدراسة والتحقيق تتمثل في الرجوع الى عدة مصادر ، مراجع للمقابلة والتحقيق والتدقيق هذه الدراسة اكتملت وطبعت في جزئين احتوى الجزء الاول على مقدمة بقلم الداس والمحقق أوضح فيها بتواضع العلماء المنهج العلمي السني اتبعه في تحقيقه ودراسه للمخطوطة التي ظلت في ظل النسيان وقبار الخزانة .

مع الاشارة الى الصعوبات التي اعترضته وتغلب عليها ، وكل هذا بأسلوب علمي سلس وسهل وأم يسدع في هذه المقدمة أنه وصل الى الكمال العلمي في دراسته وتحقيقه ... يقول ولا شك أن هذا العمل ككل عمل انساني لا يبد أن يكون شوبا بالقص ومرسوما بالقصور ، فأرجو ان ينظر السادة العلماء الى علمي في هذا الكتاب بعين الفضل لا بعين العدل اذ حسبي أنني يسرت لهم الاطلاع على كتاب من أعز الكتب في فن التاسخ والمنسوخ وعذري فيما قد اقع فيه من سقطات وهنات هو ضعفى الفاضل وقصوري الواضع ..

وفي هذا الجزء ، كشفت عن غبايا وقضايا تتعلق بحياة وسيرة العالم المحيط أبي بكر ابن

ان موضوع النسخ في القرآن الكريم شكل المحور الاساسي عند العلماء المسلمين للتفسير ، وهذا ما دعمه بأسلف الصالح الى اعطائه الاهمية البالغة والقوى وقالوا : لا يجوز لاحد أن يفسر كتاب الله تعالى الا بعد أن يعرف منه التاسخ والمنسوخ ، وقالوا : وأيضا أن كل من يتكلم في شيء من علم هذا الكتاب العزيز وام يعلم التاسخ والمنسوخ كان ناقصا وري عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه دخل يوما المسجد الجامع بالكوفة فرأى فيه رجلا يعرف عبد الرحمان بن داب ، وكان صاحبا لابي موسى الاشعري وقد تحلق عليه الناس يسألونه وهو يخاطب الامر بالتهي

وبنات المدينة فانك داهية لانجوز عليك الجدل . اذهب ، اذهب ، فأعمالك هنا ان تمس بسوء ، وابعد من هناك بمحاسب قاطع هؤلاء الذين اذا جننهم ازعوجك ، فز باغنية . يقول قاضي انك حاصل على مزايا اخرى أظم .

هذا وقد كان الرجل الجبور المسور الحال عند حسن ظن والده ، فاعلمى الحشبة وتكلم باللهجة التي يفهمها الناس وتوقف عن الكلام الى حد أن منهم من تصور أنه في حلم لاني حقيقة وان الذين يشقون انفسهم العرش سيجدون انفسهم والرزق يطرق عليهم وهم حول مائدة الشاي .

والذلك تعجل الناس اليوم «الاشتهار» من حيث رفعوه على الأكتاف وعلى هذه الاكتاف سار معتدا واقفا شامخا حتى الدار الكبيرة بالعاصمة

وفي العاصمة سكن مبدئها لمدة ست سنوات ، واذا سارت الامور على ما يرام فلقد تم المدة بغير أي بعدا عن الوجوه العجفاء التي افجتها الشمس وعن الظهور التي قوسها الكدح والشقاء !

عليه أبوه الشيخ المحنك الابعاطي السلطة أبدا ليعقى حراً في نصرته ، وعلى ان يتقرب لرجالها ولا يفر منهم وأكدت الاهام صحة رجدي هذه النصيحة .. انه حذر مطلق في أرضه الفلاحية يسهر طويلا فيها ، ولا ينام أو هو يستخدم آلة متحركة فوصل الى أقصى مدى فيها وهو ذات أصبح مستيقظ عند الفجر حاضرا فلق الصبح ، وانقشاع الليل وطلوع النهار الى حد تمييز الخط الابيض من الخط الاسود ، الى ان يصير في مكانه ان يرمق الطيور وهي تغادر أعشاشها .. فيكون على العمال والعمالات والمسخرين والمسخرات ان يبادروا مضاجعهم ، واذا لم يبادروا اللدا انه الاولي ضج هدير الصباح مع صرخاته ولعنااته !

ومن دهائه انه داخل الضبعة أسد وذئب في نفس الوقت كما يقول عنه مساعده بهماش بالضعف والضعيفات والصار والغيرات بهوش ويضرب ويقعد ويقطع الاجور وأمام العتاة الاقوياء من هؤلاء المساعدين ملاين متحائل ان اجل النعمة فهو لا يندسها وان اغضض البصر فهو لا ينسى اسلوب الكمد لكن اذا غادر باب الضبعة وبدأ يلتقي بالناس هوش ويش ، وبدأ السلام او رد عليه بحرارة هذا مع عاة الناس وسكان القرية ، فاذا التقى بالميسورين مثله تبادل العناي والمصافحة اللاصقة ، واسال عبارات المجاملة بسخاء فاذا مر بمن تشم بهم رائحة السلطة والتحكم من مقدم اوشاخ وخليفة او قائد نواضح وتلطف وخفض الجانب انه بهذا الدهاء الماكر يجعل من هم خارج الضبعة يتكروون بل يكذبون كل ما يقواه او يشتكي منه العاملون والعمالات في الضبعة !

جا يسأل اباه الشيخ الحكيم : علمه أبوه الشيخ المحنك الابعاطي السلطة أبدا ليعقى حراً في نصرته ، وعلى ان يتقرب لرجالها ولا يفر منهم وأكدت الاهام صحة رجدي هذه النصيحة .. انه حذر مطلق في أرضه الفلاحية يسهر طويلا فيها ، ولا ينام أو هو يستخدم آلة متحركة فوصل الى أقصى مدى فيها وهو ذات أصبح مستيقظ عند الفجر حاضرا فلق الصبح ، وانقشاع الليل وطلوع النهار الى حد تمييز الخط الابيض من الخط الاسود ، الى ان يصير في مكانه ان يرمق الطيور وهي تغادر أعشاشها .. فيكون على العمال والعمالات والمسخرين والمسخرات ان يبادروا مضاجعهم ، واذا لم يبادروا اللدا انه الاولي ضج هدير الصباح مع صرخاته ولعنااته !

وان تدافع عن الاباء الذين لا يودون ارسال ابناءهم الى المدرسة وعن الائمة اللواتي يسهين لتكون بناتهن خدامات في المدينة بأجور طيبة احسن من مدخول البقرات الراحية بلا توقف الشجيرة الضيوع ! - اذا كان الامر يتوقف على عسود فلتعظ منها القاطن يظهر ان الامر يتوقف على مد الموائد واطعام الجالسين ؟

- نعم ايها الوالد الجليل يقولون في الكتب اطعم الافواه نستج العمون صحون من الكسائس وبعض الخرفان تجعل ملي عضوا في الدار الكبيرة .

- هيا وماذا تلتظر انما ضع شعوب الصلديد الماكر رئيسا على الضبعة ، واجعل السوط في يده ويمكن ان يستعمله باسمك حتى خارج الضبعة اعرف انك لانحسن الا الضجج بلاأس عندي ان تذهب لتسكن في المدينة لتكون قريبا من «الدار الكبيرة» ولاخفاف عليك من اولاد

جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية تنظم ندوة حافظ المغرب أبي عمر ابن عبد البر

الاستاذ عبد الرحمن القباچ

منذ اربع سنوات خاض

وفي العشر الاوائل من شهر مارس بالضبط التحق بالرفيق الاعلى العلامة الرحالي الماروق ففقد المغرب بذلك قطبا من اقطاب المعرفة الاسلامية الصحيحة، والنوعية الدينية المتينة وخسرت كلية ابن يوسف بمراكش شيئا من شيوخها المقتدرين البارزين، ورئيسا من رؤسائها المرموقين المنازين الذين ابوا البلاء الحسن في حمل الرسالة، وحفظ الامانة ونشر المعرفة والنمسا بالكتاب والسنة ومحاربة اهل التزمت والبدعة نشأته وصفاته :

هو الرحالي بن رحال

بن العربي بن الجليلي

المهمومي السرفيني المشهور

بالفاروق تيمنا بقب الخليفة

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وقد ولد سنة 1327 هـ

1907 م ونشأ نشأة صالحة في

رعاية والده فحفظ القرآن

الكريم بروايتي ورش وحزة

وجماعة من المتون الاساسية

بمسقط رأسه، وشد بعدها

الرحال الى مراكش حيث

قضى سبع سنين في الدراسة

والتحصيل في شتى العلوم

والتحصيل في شتى العلوم

والمفنون من فقه ونحو وبلاغة ومنطق واصول وحديث وتفسير ثم توجه شطر فاس فمكت بها نحو عامين ونصف ياخذ عن كبار علمائها امثال الشيخ سيدي عبد الرحمن بالقرشي، والشيخ ابي شبيب الدكالي ..

وبصفه احد تلامذته الاوائل الاستاذ الحسين وجاج بقوله : كان مثال الحيوية والحركة والنشاط مطبوعا بالاتزان والحصافة في الرأي والتفكير، مبالا الى اتخطيط والتدبير والانتاج المفيد، متهدفا للاصلاح والنفع العام في كل ما يدي فيه ويميد سالكا سبيل المؤمنين في طريقه الى الله معتمدا على ريق العلم، في نشر انجازاته وابرار آرائه، مستملا دعوة الحق في نقل افكاره وكتاباته ..

وظائفه :

بعد مرور فترة من الزمن على اتمام رحلته الدراسية عاد الى مراكش وشرع في القاء دروس تطوعية نالت اعجاب المجلس العلمي لهذه المدينة الامر الذي دعا رئيسه - آنذاك - العلامة محمد بن

عتمان المسفيوي ان يسند اليه سنة 1943 - منصب استاذ بالاقسام النهائية لكتابة ابن يوسف اقتصاد الطلاب من كل حدب وصوب ليتقلدوا عنه العلم والمعرفة ويستفيدوا من فكره وفقهه .. وبقي في مهنة التدريس الى ان أقبل منها سنة 1953 بسبب عقيدته الوطنية، وموقفه المييل والمناهض للاعتداء على قائد الامة، ورتز ساداتها المغفور له محمد الخامس ..

وفي فجر الاسفلال سنة 1956 عين على رأس الكلية ابوسفة على أساس صلاحها واليهوض بها مقام مهمته أحسن قيام .. وفي سنة 1962 عين عبيدا الكلية اللغة العربية فكان نعم المعيد سلوكا وعملا ..

نشاطه العلمي والثقافي :

كانت له أنشطة كثيرة ومتنوعة منها على سبيل الذكر الاحاديث الرمضانية التي كان يلقاها أمام جلالة الملك الحسن الثاني، والمقالات والابحاث التي كان ينشرها في المجلات الاسلامية ككلية الشريعة ودعوة المؤمن وغيرهما .. وهناك أيضا مجموعة مؤلفات اقامة والكتب المحققة التي تركها مخطوطة ولازات تنظر الطبع وكذا اعدد الهائل من الطلبة الذين تخرجوا على يديه وهم يشقون حاليا وظائف حيوية في الدولة ..

البقية في صفحة 6

احتفاء بذكرى عيد العرش المجيد، واستلهاما من روح القرار الذي اتخذته امير المؤمنين جلالة الملك مولانا الحسن الثاني، اطال الله بقاءه - بانشاء دار الحديث الحسنية بحضور مملكته السعيدة لتكون درة علمية من درر التاج المغربي وصفة وصل بين الحاضر والماضي وموقفا علميا لحراسة الوجود المنوي للامة وتطوير البحث العلمي في مجال الدراسات القرآنية والحديثية ومستلزماتنا بما يكفل لها البقاء والازدهار والاستمرار ويستجيب لاحتية التطور الاجتماعي والتاريخي والحضاري .

ومن منطلق الوعي بالمسؤولية العلمية المناطة برجال هذه المؤسسة العتيقة وتبسيها الايمان العميق الذي يلهب حماسهم ويقوى ثقتهم بمستقبل الاسلام ديننا وشرية وحضارة نظمت جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية بتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية خلال ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء 13، 14 و 15 الحسنية بالرباط

النقط الاتية :

الفعاليات العلمية في عصر المحافظ ابن عبد البر في محاولة لاستفراء المكونات العلمية التي اسهمت في صياغة محدثين من طراز ابن عبد البر .

حياة المحافظ نسبا، وبيتنا نشأة وشيوخا وقرانا واصحابا، نراتنا ومنهجنا .

المطاء الحديثي حجما وقيمة وابداعا .

الاشعاع العلمي زمانا ومكانا، امتدادا وعمقا .

وقد كانت هذه التظاهرة الحديثية برحاب دار الحديث الحسنية بالرباط

انطلاق محاضرات ودروس جمعية الامام البخاري

تسقط جمعية الامام البخاري بنشاطها الفكري ومحاضراتها ودروسها الدورية بأنحاء المملكة من مناطق الاشعاع الاسلامي الاول مدينة زرهون حيث يقي رئيسها الدكتور يوسف الكتاني بدعوة من عمالة مكناس محاضرة عن الامام البخاري وجامعه الصحيح - بقصر المؤتمرات بمكناس يوم السبت 18 مارس 1409 الموافق 18 مارس 1989 على الساعة الخامسة كما سينقل أعضاء الجمعية صبيحة الاحد الى مدينة زرهون حيث سيقى

رئيسها درسا من صحيح الامام البخاري بالضريح الادريسي قبل التزول وسيبقى أحد اشعراء قصيدة بمناسبة في فضائل الجامع الصحيح

تصريحات

مع مجلة الأزهر عدد رجب في صفحة 825 حذفت آية مكشورة من قوله تعالى (واللائكة والكتاب الى وفي الرقاب) والاية (لوس البر أن ناولوا وجوهكم الاية) وفي مجلة التصوف الاسلامي عدد رجب في صفحة 47 كتبت آية على هذا الشكل (انما يظهركم آل انبيت تطهروا) والصواب (انما يريد الله اهذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهروا)

وفي مجلة مدار الاسلام عدد رجب في صفحة 18 (ولا يحزنك قولهم) حذفت الكاف من (يحزنك)

وفي كتاب تاريخ التشريع الاسلامي للمغربي ففي صفحة 21 فاجلدوهم ثمانين جلدة حذفت الواو من (فاجلدوهم) وفي صفحة 26 وعلى الارث مثل ذلك حذفت مثل من الاية

وفي صفحة 44 حذفت الواو من غفور حلیم

وفي صفحة 51 حذفت بكم من قوله تعالى دخلا

ببئكم ان تكون امة هي اربي من امة

وفي نفس الاية حذفت جملة ان الله يحب المتقين من قوله تعالى الا الذين عاهدتم الاية وفي صفحة 68 ولا تفكحوا المشركين حتى يؤمنوا كتبت تفكحوا بالفتح

وفي صفحة 61 او ففرضوا لهم فريضة كتبت ان ففرضوا والصواب او

وفي صفحة 60 حذفت صلحا من الاية ان يصلحا بينهما صلحا

ومع قرآن الاذاعة قال السيد بالموسى كذب الذين من قبلهم فاتهم العذاب وقد مد كثيرا منة فاذهم والصواب فاتهم بدون مد وبدون اشباع ولا اعرف الة نقرأ بالمد وكان ذلك يوم الاربعاء وهو بقا ربيع (وادا من الانصار)

وأذاعت النفرة نداء من حميدو مسعود وجها

الى المغاربة ايسمحووا لبناتهم

بالانضراط في السمعيل السنمائي وانهم لا زالوا متأخرين حيث لم يسمحووا لبناتهم أن يكن ممثلات ورائصات وأنا أسألك هل أنت مسلم أم ماذا؟ أي دين تدين به! ان كنت متدينا فان جو التمثيل والغناء والرقص كلها مرفوضة في شريعة الاسلام الطاهرة ولا يخطر فيها الا الملاجنون المنحرفون مثلك ومثل ابن عبد السلام الذي ترقص ابنته أمامه في ثوب يستحبي منه الشيطان وأما المغاربة فهم قرآنيون لا يسمعون نداءك (وسيعلم الذين ظفروا أي منقلب ينقلبون) وان لم تستح فاصنم ما شئت أبو زينب

رسالة كليم

نشاط فرع الرابطة والمجلس العلمي باقليم كلميم

في اطار الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرون لتربع صاحب الجلالة الملك الحسن نصره الله على عرش أسلافه المنعمين قام معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد الدكتور عبد الكبير الماوي المدغري رفقة عامل صاحب الجلالة على اقليم كلميم السيد عمر اكوداد بوضع الحجر الاساسي لثنا عدة مساجد باقليم كلميم وكذا تدشين المسجد الجديد بحي القصبة والذي تم تشييده من ميزانية وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبهذا المناسبة ألقى الاستاذ محمد بن يحيى الغمليشي رئيس فرعي رابطة العلماء والمجلس العلمي بكلميم كلمة شكر في بدايتها السيد الوزير على زيارته وذكر المسئولية الجسيمة التي تضطلع بها وزارة الاوقاف في مهدينا

في اطار الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرون لتربع صاحب الجلالة الملك الحسن نصره الله على عرش أسلافه المنعمين قام معالي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد الدكتور عبد الكبير الماوي المدغري رفقة عامل صاحب الجلالة على اقليم كلميم السيد عمر اكوداد بوضع الحجر الاساسي لثنا عدة مساجد باقليم كلميم وكذا تدشين المسجد الجديد بحي القصبة والذي تم تشييده من ميزانية وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبهذا المناسبة ألقى الاستاذ محمد بن يحيى الغمليشي رئيس فرعي رابطة العلماء والمجلس العلمي بكلميم كلمة شكر في بدايتها السيد الوزير على زيارته وذكر المسئولية الجسيمة التي تضطلع بها وزارة الاوقاف في مهدينا

الشؤون الدينية بالاقليم بعد أن استعرض بنوعه مختلف الوان الجهاد الذي يجب أن يقوم به المواطنين لما فيه خير الدين والوطن بعد ذلك ألقى معالي وزير الاوقاف كلمة جامعة نوه فيها بالثقافة الاسلامية وأنها حاجة أساسية من حاجات الامة الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها بحالي وفي هذا الاطار تم تعيّن الاسماء محمد بن يحيى الغمليشي من طرف معالي الوزير مديراً للمعهد العلمي التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والذي يوجد مقر له بالمهزم شارك في هذا النشاط الاسلامي الكبير فضيلة الاستاذ الحسين وجاج فضيلة الاستاذ شاكركرسي في وجمع غفير من العلماء وحشد كبير من طلاب العلم . مراسلكم : محمد بن يحيى الغمليشي

إذا سلمت العقائد من البدع تنمى صفحة 3

ويصدون عن دين الله بقوة الحديد والثار ويقتلون المسلمون بوسائل الفتنة من تعذيب وتشريد وقتل النساء والصبيان ممن لا قدرة لهم على القتال قال تعالى : وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ، العلم يسراجع المسلمون تاريخ الدولة الاسلامية وهي في مهدها كيف وقع الاصطدام بين المسلمين والامبراطورية الرومانية والفارسية وتقع الحرب أشد ما تكون الحرب ويدخل الاسلام المعركة المقدسة حقيقة لانها في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله تكلف هي حبال المسلمين الآن وهم ينظرون العدو الصهيوني بحسد الاطفال برصاص القدر

والعبادة فلما كانوا مسلمين ما سمح لهم ضميرهم بالوقوف موقف المنفرج النهزم عن طريق شاشاتهم الملوثة داخل بيوتهم أو في ملاهيهم الليلية في حفلات ورقصن والباحية وتحلل وعلى الاراتك بهزءون بأوامر الله وهم يعلمون ان ترك الاتفاق في الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس سبب الاهلاك ينتظرون من العدو أن يفاجمهم بفاجأة مذهلة وفي عقر ديارهم وملاهيهم ومرافقهم لا يعرفون كيف ينخلصون منها وهي تزيد وتقترب منهم في كل وقت وتلك نماذج لمكر الله ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون .

الناسخ والمنسوخ في (تنمة صفحة 4)

فان اتاريخ سجل كذلك فدخول العلم الكثير عرف في المغرب بفضل أبو بكر بن عربي ، وهذا ما يدفع الى طرح هذا الاقتراح وهو تنظيم ندوة على مستوى العالم الاسلامي كالندوة التي نظمت للفاضي عباس ، لاقام

المزيد من الضوء على ثرات أبي بكر ابن العربي واذا لم اذهب ببدا الى أحداث جامعة رضائية تخرج في شهر رمضان تكون ايامها خاصة بالدراسات القرآنية ، ويكون مقرها فاس مكان مرقد العالم المحبط .

سلمان رشدي دجال كذاب تنمة صفحة 3

عن عقيدتها ودينها وصدق الله العظيم الذي قال في كتابه العزيز : انما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلوا أو يقطعوا اذانهم وأرجلهم أو

خلاف او يلفوا في الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تاروا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ،

في ذكرى العلامة الرحالي الفاروق (تنمة صفحة 5)

هذا بالإضافة الى عضويته في أكاديمية المملكة المغربية ورابطة علماء المغرب وهيئة تحرير مجلتها ، الاحياء ، ورئيسه للمجلس العلمي بمراكش حيث كانت له مشاركة فعالة ونشاط ملحوظ يشهد لهما به الخالص والمأم - وفاته وتأبينه :

أبي نداء ربه يوم الاحد 17 جمادى الثانية 1405 هـ الموافق 10 مارس 1985 م ووري جثمانه التراب في مركب رهييب بمقبرة باب أعلمات الشهيرة .

وبمناسبة مرور أربعين يوما على انتقاله الى دار البقاء قامت له وزارة الاوقاف

والشؤون الاسلامية حفلا نابئيا يوم الجمعة 28 رجب 1405 هـ . وافق 19 ابريل 1985م بمقر كلية اللغة حضره جمهور الادباء والمثقفين من مختلف أنحاء المغرب ، وأقيمت فيه خطب وقصائد كلها اشادة وتنويه بمناقب الفقيد وآثاره وكسان من جعلتها قصيدة بليغة جادت بها قريحة صديقه الوفي الشاعر المبدع الاستاذ مولاي الطيب المريني تنظف منها هذين البيتين :

وهكذا طويت صفحة مشرقة من صفحات الورع والتقوى والجد والاخلاص والمرورة والاستقامة ، الى

جانب العلم النافع والعقيدة الراسخة والتوجيه ، القويم والوطنية الصادقة .

طيب لله ذراه . وخلد في الصالحات ذكراه وجعل الجنة منواه وقسائله برحمته وغفرانه بفضلته وامتنانه . وجوده ورضوانه

سلام على ذلك الضريح على البعد سلام محب لا يخيس عن العهد سلام حزين القلب من حرقة النوى بكابد نبي نارا مؤججة الوقد وصدق امام المرسلين عليه أزكى الصاوات والسلام الذي قال : اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . (رواه مسلم) .

نشطاء فرع رابطة العلماء بطنجة بمناسبة شهر رمضان المعظم

فيما يلي نقدم جدولاً بالندروس التي سيقوم فرع رابطة علماء المغرب بتنظيمها بمختلف مساجد مدينة طنجة وذلك بمناسبة شهر رمضان المعظم :

يوم الأربعاء والخميس بعد صلاة العصر	بمسجد التوبة	عبد الرحمن زولو
يوم الأربعاء والخميس بعد صلاة العصر	بالمسجد الأعظم	محمد الشاهد الشنتوف
يوم السبت والاحد بعد صلاة العصر	بمسجد التوبة	عبد المجيد أخريف
يوم الخميس والجمعة بعد صلاة العصر	بمسجد الرحمن	احمد الوسيني
يوم الثلاثاء والخميس قبل صلاة العصر	بمسجد البوعزاز	البشير التريسوني
يوم الخميس بعد صلاة العصر	بمسجد الحي الجديد	يوسلفهم نافع
يوم الثلاثاء والأربعاء بعد صلاة العصر	بمسجد السعادة	محمد زوزيو
يوم الاحد والاثنين قبل صلاة العصر	بمسجد سيدي بوعبيد	عبد الله شيايو
يوم السبت والاحد قبل صلاة العصر	بمسجد بن ديبان	محمد احمد الحوزي
يوم الاثنين والثلاثاء قبل صلاة العصر	بمسجد التوبة	محمد الحياتي

الذكرى الثامنة والعشرون لعيد العرش

تتمة صفحة : 2
الجالس على العرش من انتقدس عند المسلمين عامة وعند المغاربة بصفة اخص لاسيما أمير المؤمنين في المغرب وهو من آل البيت النبوي الاطهار ومن البيت العلوي الشريف والذين اعادوا للمغرب وحدته بعد تمزقها وتجديده قوته بعد النضعف ، ولاكهن وصايا اليوطى وانذارات العقلا، ثم تجد المساك المنفذ الى تفكير الطونين كبر جريمة الاعتداء على أمير المؤمنين محمد الخامس وعائلته والتي اعتبته بعد التيفيد احتجاجات المنزيرين الصارخة ، هذا ولا اعتقد ان انذارات المنزيرين قبل واحتجاجاتهم بعد قد املتأ الشفقة على تعريض مصالحة المغرب للخطر أو الخوف من سيرته في طريق الاندلس ولا حب في سواد اعين سلطانه وولي عهده ، وانما ذلك مما أدركه بشأب فكرهم من توقع الاضرار الحقيقية بمصالح وطنهم ودولتهم نفساً عقب تصرفات المتهورين الطائشة ، وقد وقع بالفعل ما كانوا يتوقعون وذلك تحت تاثير ثورة الملك والشعب ، تلكم الثورة العارمة ، والتي قد اصبحت من الصعب على الاستعمار بل المستحل التحكم فيها أو ابقائها ، فاعقب ذلك الاضطرار الى ارجاع محمد الخامس وولي عهده وعائلته عزيزا مكرما الى عرشه وهو مصحوب باستقلال المغرب استقلالاً تاماً الشئ الذي اعقبه ثورات المستعمرات الاخرى مطالبية لشوبها بالحرية والاستقلال اقتداء بشورة الملك والشعب المغربيين ، ولم تكن قبل ذلك - كما هو معلوم - اية مستعمرة ذاتة تطعم الاستقلال ولا هي من الطامعين فيه ، فكانت (امير المؤمنين) التي يلقب بها التصرفات الهوجاء بانسبة لدولة المستعمرة بالكسر بمثابة قنبلة نسفت بها مستعمراتهم ، فحق لنصائح اليوطى وللمنزيرين بعده والمحتجين ان ينشدوا بيت دريد بن الصمة :

**امرتهم امرى بمنعرج
اللسوى فلم يستبينوا الرشد الاضحى
الفسد**

والواقع ان المغرب الاقصى لم يزل في عناية الله ونظفه منذ ان اكرمه سبحانه باعتناق الاسلام فمن

نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة ، نجد فئة من الشباب يرفضون الزواج لعدة اشياء ، مما يمليه العامل الاقتصادي المطوب ، والسر وراء الرفاهية والازدهار ، كما ان العامل الخلقى هو اساس التمسك بالدين والاخلاق الحميدة ، لكن ما نشأه اليوم ، صار يتمثل في نفسى عدة ظواهر انتفك والانحلال الخلقى ، الذى جعل الشباب يهربون من المسؤولية خوفاً من التورط في اشتباك عنيد ، بعدا عن الخلل وسوء التفاهم الذى يحدث بعد الزواج ، نعم ان الاحتكاك بالحياة الاجنبية يشكل خطراً كبيراً في حرية الفتاة على شرفها ، فعاشقات الحرية المطلقة اللاتى عرفت عنهن الشباب اعطين صورة كئيبة عن انفتيات جميعاً ، فشقي بسببها كثير من الملتزمات باخلاق الدين اللاتى يحتاج البحث عنهن الى جهد جهيد ،

غرابية اليأس عند الشباب

اللياس والخنق والسقوط في الهاوية ، والتورط في الاتفاق الى قفص حديدى بلا مبالاة ، في الوقت الذى يجد انقاد نفسه مستعداً للمغامرة في احضان المخاطرة ، كشيء غريب للبحث عن السبيل :

لكنه يفاجأ فوراً في انزعاج يكابده الحزن والذمور ، بحثاً عن الهروب من الكارثة التى اصابته ، والمسؤولية الخائنة التى احاطته ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «شؤم امرأة في كثرة صداقتها، الى ان قال : «انهن مهورا اكثر عن بركة»

فشرطهن اليوم صار يتطلب اموالاً طائلة ، على اساس ان يكون الشخص ثرياً ، رغم شقاوته الساقطة المذلة ، وشقاوته الساقطة المذلة ، فمن عذا الاختيار الخاطى صار الاضمحلال ، وصارت غرابية اليأس عند الشباب :

**عبد الخالق بن ميمون
شفشاون**

فنتظره الفتى الى زوجه احلامه صارت شاقة الى اقصى الغاية في جو مرعب كئيب يصحبه التلاشى ، كرايها الخصاص العنيد ، يزداد مع مرور الزمان بنظراً للحياة انبورجوازية باترغم من الظروف الاقتصادية ، لهذا نرى عدم الاقدام على الزواج يشكله يباس فظيح في محاولة التمرد على الاوضاع المادية البائسة ، والمسببات مع الراي الواضح ، اذ مررنا بالحياة اليومية نشعر بالمرارة الخائفة ، والانهزام المشحون ، حينما نرى الصعوبة في الحصول على الزوجة الخالصة ، لان حجم المشكلة يمر من قيد المهر المرتفع ، والشروطات الأساسية لعش الحياة الزوجية كشركة تجارية كبرى يستغل فيها كسل من الطرفين الطرف الاخر ، اعتقاداً بان المهور تدفع شرطاً لأساس بناء العقد ،

كل هذا أدى بشن معركة

في المحيط الإسلامي

السعودية انتجت مادة مضاد للمتفجرات

انتجت شركة صناعية سعودية مؤخرًا مادة مضادة للمتفجرات، تهدف إلى منع أي نوع من الانفجارات يمكن أن تقع في مستودعات الوقود تحت تأثير صدمة عنيفة :

وذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية أن هذه المادة أطلق عليها «أكسيلو كونترول» موضحة أن السعودية هي أول بلد يخترع هذه المادة وينتجها وحصل على تصريح إنتاجها لتسويقها فيما بعد :

تنظيم إسلامي موحد لمجاهدي أريتريا

تفيد الأخبار الواردة من أريتريا أن انضواء منظمات الجهاد الإسلامية تحت تنظيم موحد وجد انقبالا واسعا من المسلمين في الاقاليم الثمانية بأريتريا وحضر المؤتمر الأول للمنظمات الموحدة ممثلون عن بعض الدول المدعومة لحركة الجهاد الأريتري ، وأشاد البيان الختامي للمؤتمر أن المطلوب المجاهدين في أريتريا أن يقتدوا بأخوانهم الأفغان ويوحدوا كلمتهم في ظل التوحيد ويعملوا جهاد إسلامياً :

انشاء مركز اسلامي للمعلومات

في الاجتماع الذي عقده لجنة النشر والاعلام التابعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والافتاء المنعقد مؤخرا ببغداد ، تم بحث وضع خطة للتحديات والأخطار التي تواجه الأمة العربية والإسلامية ومكافحة التيارات المعادية التي تستهدف تشويه الإسلام ، وثمت مناقشة انشاء مركز إسلامي للمعلومات ببغداد لرصد الاعلام المعادي :

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر 47 رجلا وامرأة من جنسيات مختلفة إسلامهم أمام فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس ادارات البحوث العلمية والافتاء بالرياض :

وفي مدينة بريدة أشهر 50 شخصا إسلامهم أمام رئيس لجنة معتققي الدين الإسلامي قاضي محكمة بريدة الكبرى ، وتم تزويد المسلمين الجدد بالكتب الإسلامية المترجمة بلغاتهم والتي توضح لهم أركان وأجبيات الدين الإسلامي الحنيف :

وفي السودان أشهر خمسة قساوسة إسلامهم في ميناء بورسودان ، وأعلن 466 رجلا وامرأة إسلامهم بمنطقة جنوب كردفان :

تنسجم مع مخططاتها

الدولى ضد الاسلام والمسلمين ، وقد وجد الاعلام الغربي في كتاب آيات شيطانية (قميص عثمان) واخذ يفشر بكبل وسائل النشر ما يقال حول الكتاب ، ووجد في فتوى طهران معينا لا ينضب للكلام ، ولاظهار المسلمين بمظهر حب العنف ، وسفك الدماء ، وعدم احترام القوانين الدولية والاعراف الاممية ، وربحت من ذلك دور النشر ارباحا خيالية ، حيث بيع في يومين بالولايات المتحدة مائة الف نسخة ، ونشطت دور الطبع في مختلف بلاد الغرب للنشر والترجمة ! لقد عرف تاريخ الاسلام عندا لا يحصى من الدجالين والمفتريين والحادقين ، لكنهم كانوا كالتيس الذي يفتح جبلا شامخا !

فتوى طهران لا تخرج عن كونها منسجمة مع مخططاتها : كل المسلمين يستنكرون مضمون آيات شيطانية ، ويكفرون صاحبها ، والغريب في الامر ان طهران تقول باستنابته ! مع ان جل علماء اهل السنة لا يقولون بذلك ! لكن فرق كبير بين الحكم الشرعي من محبى الله ورسوله ، ومحبى صحابته وازواجه وآله ، وبين من يستغل الظروف !

مؤمن غيور

في مركة بدر الكبرى ، فولدت ونجبت حظها للنكد ! ولم تنكتف بما حدث في هذه الحرب من دمار ، وخراب ، ومئات الآلاف من القتلى ، والجرحى ، والمعطوبين ، والاسرى ، والايتم ، والارامل و ، ، لم تنكتف اسرائيل بذلك ! ومع هذا فطهران لولا هزائما لما توقفت عن الاستمرار في تلك الحرب المدمرة المبيدة !

وطهران التي ضيقت الخناق على المجاهدين الافغان ، وصارت كثيرا من اسلحتهم ، وتموينهم ، نراها في اللحظات الاخيرة تزرع بين المجاهدين من يعرقل قطبف نتيجة الجهاد ! بعد عشر سنوات من المحن والنضحيات والمصائب التي لا يتصور هونها الا من خاض تلك المعارك بصدق وحسن نية ، وحدثت في صفوف المجاهدين ارتباكا كاد ان يضيع عليهم نتيجة جهادهم وجهودهم : المتواصلة ، والتي لا يبرحون منها الا تحرير بلادهم من ظلم الكفار وظغيانهم ، واعلاء كلمة الله :

واليوم تبكى طهران ، وتستنكر ما صدر في آيات شيطانية ، مع ان سب الصحابة وامهات المؤمنين ليس امرا جديدا على كثير من المستنكرين في الوقت الراهن ! لكنه استغلال للظروف ، وتأييد الراي العام

فتوى طهران

الضجة التي احدثها كتاب المنحد المفتري سامان رشدي الهندي البريطاني اثار مشاعر المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها ، وعرفت كثير من الجهات موجة عارمة من الاستنكار حيث نظم المسلمون في لندن وفي غيرها مظامير احتجاج ، واستنكار ، اظهرت للعالم اجمع ان المسلمين يستنكرون بشدة مضمون كتاب المفتري سامان رشدي «آيات شيطانية» الذي هو في حقيقة امره من وحي الشيطان ، وعرفت جهات من البلاد الاسلامية مظاهرات صاخبة : في باكستان ، والهند وغيرها ذهب ضحيتها عدد من الابرياء ، ويعد هذا جأت فتوى طهران كاستغلال للظروف وكاستنكار لمحتوى آيات شيطانية وبطيبيعة الحال وككل ما يصدر عن طهران كانت الفتوى مغلفة بالارهاب والتهديد ولا غرابة في ذلك فان فتوى طهران التي جاءت منسجمة مع مواقفها تجاه الاسلام والمسلمين ، فالحرب الإيرانية العرقلية التي تمادت فيها طهران التي ان عزمت ، كانت ضربة قاسية للعرب والمسلمين ، وكانت خدمة لاسرائيل ، لانها المستفيدة الوحيدة من الحرب بين المسلمين ، وفي منطقة الشرق الاوسط بالذات ، ولما توقفت الحرب كان موقفها مثل موقف الشيطان لما عزم كفار قريش

ارتسامات عن

للأستاذ : محمد بن محمد العلمي

واننا في عصر التحدييات الليبي العقيد معمر القذافي : اننا نستبشر اليوم بأطلالة فجر جديد ، وفرض الوحدة والقوة العربية ، وفرض احترام الامة العربية في العالم ومما لاشك فيه ان المغرب العربي الموحد ، سيشكل مرحلة حاسمة في مسيرة تحقيق الوحدة العربية لشامة : (2) في هذه الروح النورانية بالذات ، وبمسجد الكتبية بهراكش ، ادى صلاة الوحدة ، قادة الدول المغربية ، صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، والرؤساء الجزائري الشاذلي بن جديد ، والتونسي زين العابدين بن علي ، والليبي معمر القذافي ، والموريتاني معاوية ولد سيدى احمد الطائع ، وذاك بحق وحقيق كتلة مترامة ومتضامنة الارادات والمساعى المشكورة نحو العصور المشتركة خصوصا وانه في ختام الجلسة الانتقالية للجنة المغربية ، كان صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ، قد دعا ضيوفه الكبار ، لتلاوة سورة الفاتحة ترجما على الشهاد ، ومن اجل ان تكون بمثابة قسم لقادة دول المغرب العربي ، ليدوموا اوقيا ، لنهج الذي سطره

(1) اذا كان هناك عهد جديد بين المغرب والجزائر ، عهد وفاق وتكامل وتضامن ، في اطار معاهدة الاخوة وحسن الجوار والتعاون ، الصبر في يفرن يوم 16 يناير 1989 ، فان قمة مراکش ، قد اعلنت عن قيام اتحاد المغرب العربي ، وذلك مطمح مقدس ، رأى النور الجمعة 10 رجب الفرد عام 1409 هـ ، الموافق 17 فبراير سنة 1989 م وفي افتتاح اشغال مؤتمر القمة التاسيسي لدول المغرب العربي الموحد أكد جلاله الملك في كلمة سامية بالخصوص :

- اننا نحقق اليوم حلمنا خامر آياتنا واعامنا واخواننا ، ومن سبقونا :
- ماضينا الحضاري والثقافي شامد علينا ، وهو ما ضى الرجال الامداد والمجاهدين الابرار الذين كانوا دائما يجاريون لنشر كلمة الله ، والعدل ، والامن والطمأنينة :
- بلدى وشعبى فخوران بهذا اللقاء الذي سيبقى مسطرا في تاريخنا المغربي والمغاربي بحروف من الذهب والاعتزاز وقد جاء في كلمة الرئيس

ميلاد اتحاد المغرب العربي

للأستاذ : محمد بن محمد العلمي

اما فيه مصلحة شعوبهم : (بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ملك يوم الدين ، اياك نعبد واياك نستعين ، احسن الصراط المستقيم ، صراط الذين انعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ولا الضالين) : (3) ان قيام اتحاد المغرب العربي ، فيه العز والتمكين للامة العربية كلها ، فقد أكد الرئيس التونسي ان هذا الحدث نصرة الشعوب المغربية على طريق التكامل والتضامن والوحدة ، والنسر على درب تحقيق الوحدة العربية الشاملة وخدمة قضائيا وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني المجاهد ، وانه لمن حسن اطلاع ان تتزامن هذه الوحدة مع ما قام به اخوان لنا في المشرق باقامة اطار للتعاون بينهم ، ويضم كلا من مصر ، والاردن ، والعراق ، واليمن الشمالي ، مماثل لمجلس التعاون الذي بعته اشقاؤنا بالخليج العربي منذ سنوات ، وذلك بالذات ، ما دفعنا بحول الله الى بناء صرح مغرب عربي موحد وبلا حدود ، خصما والكتلات على جميع المستويات ، وكما تجدنا

بالأس من اجل تحقيق الاستقلال والحرية ، فاندنا نقعيا اليوم للحفاظ على المكاسب والزيادة في النماء ، فما علينا الا ان نطبق قول الله تعالى : (واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) : وفي الاشماع المتدفق للوحدة العربية الاسلامية ، تترك العقيد معمر القذافي ، قائد الثورة الليبية ، مشاعرة تفيض تعبيرا عن التقدير الكبير الذي يكنه لجلالة الملك وللشعب المغربي ، على تهيي الجو الملائم لهذا اللقاء التاريخي بفضل كرم الضيافة ، والحفاوة الخاصة الطيبة بمشاعر الود والاخوة التي احاط بها ضيوفه المغاربة ، وقد أشاد الزعيم الليبي على الخصوص بنضال جلالته الملك ، وتجنده الدائم لخدمة القضية العربية والإسلامية ، والدفاع عن القضية الفلسطينية : (4) أكد جلاله الملك الحسن الثاني في ندوته الصحافية ، ان شاء الله تعالى :